

الذي أصدره تشرشل في ٦ تموز (يوليو) ١٩٢٢ ساهم في تهدئة بعض أعداء الصهيونية الأكثر اعتدالا ، وبعد الموافقة عليه بوقت قصير جرى القبول بالانتداب على فلسطين وتصديقه .

يتبين لنا من هذا العرض الموجز للمواقف والآراء السياسية آراء فلسطين بعد الغاء « إدارة مناطق العدو المحتلة » بأن بعض رجالات الدولة البريطانية على الأقل ، حين وجدوا انفسهم وجها لوجه أمام المشاكل العملية الناجمة عن الصهيونية ، مثل الاضطرابات العامة والاعباء الاضافية لدافعي الضرائب ونشوء القومية العربية ، كانوا اقرب احتمالا الى تبني مواقف في فلسطين شبيهة بالمواقف التي اتخذتها « إدارة مناطق العدو المحتلة » . فالادارة العسكرية أدركت على الفور المشكلة العملية المتأصلة في اتباع سياسة ممالئة للصهيونية . لكن رجالات الدولة والساسة لم يدركوا بان حلهم المثالي لختلف المشاكل الطارئة في زمن الحرب كان بحاجة الى اعادة نظر الا عندما واجهتهم المشاكل العملية داخل اطار الوحدة الصغرى ، اي داخل فلسطين بالذات . وعليه ، ففي اصدار حكم على ولاء « إدارة مناطق العدو المحتلة » للحكومة البريطانية، ينبغي التذكير بان مواقف المسؤولين والضباط العسكريين من الوضع السياسي في فلسطين كانت من نواح مختلفة سابقة ورائدة لمواقف الساسة ورجالات الدولة في أوقات وغترات لاحقة .

- ١٧ — انظر Meinertzhagen ، المصدر السابق ، ص ٤ .
- ١٨ — المصدر نفسه ، ص ٦ .
- ١٩ — راجع Stein ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
- ٢٠ — Herbert Samuel, *Great Britain and Palestine*, 1935, p. 9.
- ٢١ — ماينرتزهاغن ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .
- ٢٢ — George, *The Truth about the Peace Treaties*, 1938, p. 1116.
- ٢٣ — Asquith, *Memories and Reflections*, 1928, p. 78.
- ٢٤ — راجع شتاين ، المصدر السابق ، ص ١٤٤ .
- ٢٥ — المصدر نفسه ، ص ١٦٠ .
- ٢٦ — المصدر نفسه ، ص ١٥٦ .
- ٢٧ — المصدر نفسه ، ص ١٥٦ .
- ٢٨ — انظر سايكس ، المصدر السابق ، ص ١٨٨ .
- ٢٩ — راجع Stein ، المصدر السابق ، ص ١٥٩ .
- ٣٠ — Hertzberg, *The Zionist Idea*, 1959, p. 46.
- ٣١ — انظر Stein ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢ .
- ٣٢ — Leslie, *Mark Sykes*, 1923, p. 70.
- ١ — Weizmann, *Trial and Error*, 1949, p. 276.
- ٢ — Meinertzhagen, *Middle East Diary*, 1959, p. 79.
- ٣ — Antonius, *The Arab Awakening*, 1965, p. 170.
- ٤ — Newton, *Fifty Years in Palestine*, 1948, p. 129.
- ٥ — Sykes, *Two Studies in Virtue*, 1953, p. 161.
- ٦ — المصدر نفسه ، ص ١٧١ .
- ٧ — Stein, *The Balfour Declaration*, 1961, p. 133.
- ٨ — انظر صحيفة المانشستر غارديان ، عدد ٢٢ نوفمبر ، ١٩١٥ .
- ٩ — Sidebotham, *British Imperial Interests in Palestine*, p. 2.
- ١٠ — Sidebotham, *The Future of Palestine*, 1922, p. 4.
- ١١ — المصدر نفسه ، ص ٥ .
- ١٢ — Marlowe, *Rebellion in Palestine*, 1946, p. 96.
- ١٣ — انظر سايكس ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤ .
- ١٤ — انظر Stein ، المصدر السابق ، ص ٥٥٠ .
- ١٥ — Esco, *Palestine*, 1947, p. 114.
- ١٦ — المصدر نفسه ، ص ١١٤ .